وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران "2"
أحمد بن بلة
المجلس العلمي
للكلية
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

جامعة وهران 1
Oran University
أحمد بن بلة

كلية العلوم الانسانيةوالعلوم الاسلامية

قسم علوم الاعلام والاتصال

مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص سمعي بصري

سيميولوجيا الصورة

الأستاذة :كروش نوال / أستاذ محاضرب

السنة الجامعية 2024/2023

جامعة وهران 3 أحمد بن بلة

التعريف بالمقياس :

سيميولوجيا الصورة مقياس سداسي موجه لطلبة السنة الأولى ماستر سمعي بصري حيث يزود الطالب بالأدوات السيميائية التي يمكن استخدامها في تحليل الصورة بشتى أنواعها

الرصيد 5

المعامل 3

الحجم الساعي 45 سا

المكتسبات القبلية :

السيميولوجيا العامة حيث يكتسب الطلبة أساسيات السيميولوجيا مما يمهدهم للتعمق أكثر في مجال الصورة كنسق اتصالي اعلامي .

المحتويات :

- الصورة كإشمالية سيميولوجية
- التطور التاريخي للصورة
- التعريف و الوصف للصورة
- خصائص ومميزات الصورة السينمائية
- الصورة في ظل المقاربات السيميولوجية الكبرى
- تقنيات السينما 1
- تقنيات السينما 2
- التحليل السيميولوجي للصورة
- نماذج عن التحليل السيميولوجي
- الصورة وكبار منظريها بين الامس واليوم
- مستقبل الصورة في العالم المعولم

جامعة وهران "2" أحمد بن بلة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

المحاضرة الأولى : الصورة كإشكالية سيميولوجية

1. توطئة:

تعود جذور السيميولوجيا إلى أعمال الفيلسوف الأمريكي تشارلز ساندرز بيرس وعالم اللغة السويسري فيرديناند دي سوسير حيث اعتبر سوسير اللغة نظامًا من العلامات يتكون من دلالات (المعاني) وأشكال (الصيغ)، بينما ركز بيرس على تصنيفات العلامات وأنواعها.

- **تعدد المعاني**: تختلف تفسيرات العلامات اعتمادًا على السياق الثقافي والاجتماعي، مما يؤدي إلى صعوبة تحديد معنى ثابت للعلامة.
- **الحدود بين العلامات**: قد يكون من الصعب تحديد ما إذا كانت بعض الرموز أو الإشارات تُعتبر علامات أم لا.
- **التطبيقات المتعددة** : تختلف تطبيقات السيميولوجيا من مجالات الأدب إلى الفلسفة، مما يخلق تباينًا في كيفية فهمها واستخدامها.
- **التطور التكنولوجي** : مع ظهور الإعلام الرقمي، أصبحت العلامات أكثر تعقيدًا وتداخلًا، مما يتطلب إعادة التفكير في مفاهيم السيميولوجيا التقليدية.

خلاصة

تعتبر السيميولوجيا مجالًا غنيًا ومعقدًا، حيث تسعى لفهم كيفية التواصل وإنتاج المعاني عبر العلامات. إن إشكاليات هذا العلم تدعونا لمواصلة البحث والتفكير النقدي في كيفية تأثير العلامات على سلوكياتنا وتفاعلاتنا اليومية.

موضوع السيميولوجيا

السيميولوجيا، أو علم العلامات، هو مجال أكاديمي يدرس كيفية استخدام العلامات والرموز في التواصل وإنتاج المعاني. يشمل هذا العلم مجموعة واسعة من الظواهر، من اللغة إلى الصور إلى الإشارات غير اللفظية.

تعريف السيميولوجيا و اهميتها

السيميولوجيا تُعرف بأنها دراسة الأنظمة التي تستخدم العلامات لنقل المعلومات. يمكن أن تشمل العلامات الكلمات، الصور، الأصوات، وحتى الإيماءات.

- فهم التواصل: تساعد السيميولوجيا في فهم كيفية تفاعل الناس مع العلامات وكيفية تشكيل المعاني.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران "2"
أحمد بن بلة
المكتبة المركزية
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

- تحليل الثقافة تُستخدم السيميولوجيا في تحليل النصوص الثقافية، سواء كانت أدبية أو بصرية، لفهم الرموز والمعاني المتضمنة.
- تطبيقات متعددة تُطبق السيميولوجيا في مجالات متعددة مثل الإعلام، الفنون، الدعاية، وعلم النفس.

مكونات السيميولوجيا

- العلامة تتكون من دلالة (المعنى) وموحٍ (الشيء الذي يعبر عنه).
- النظام يشير إلى القواعد التي تحكم كيفية استخدام العلامات.
- السياق يؤثر السياق الثقافي والاجتماعي على كيفية تفسير العلامات.

النماذج السيميولوجية

➢ **نموذج سوسير:**

يركز على علاقة الدلالة بالموحٍ، وكيف أن المعاني تتشكل من خلال الاختلافات بين العلامات.

➢ **نموذج بيرس:**

يقدم تصنيفات للعلامات (مثل الرموز، الإشارات، والأيقونات) ويؤكد على دور التأويل في عملية التواصل.

2. الصورة

الصورة هي تمثيل بصري لشيء ما، وقد تكون عبارة عن رسم، صورة فوتوغرافية، أو حتى صورة ذهنية في العقل.

تلعب الصور دورًا مهمًا في التواصل، حيث يمكن أن تنقل معاني وأفكارًا بطريقة مباشرة وسريعة.

الصورة الايقونية

تعتبر الصورة الإيقونية وسيلة فعالة للتواصل، حيث تجمع بين الجوانب البصرية والدلالية. من خلال فهم خصائصها، يمكننا تحليل كيف تؤثر الصور على تفكيرنا ومشاعرنا وتفاعلاتنا مع العالم من حولنا.

- **التمثيل:**

الصورة الإيقونية تمثل الواقع بشكل مباشر، حيث تعكس خصائص الموضوعات التي تمثلها. على سبيل المثال، صورة لزهرة تعكس شكل ولون الزهرة الحقيقية.

- **الوضوح**

تتميز الصورة الإيقونية بوضوحها، مما يسهل على المشاهد فهم المعنى المقصود. هذا الوضوح يمكن أن يكون بصريًا أو دلاليًا.

- **الاستجابة العاطفية:**

الصور الإيقونية قادرة على إثارة المشاعر والاستجابات العاطفية لدى المشاهد. قد تستخدم في الإعلانات أو الفنون لتعزيز التأثير العاطفي.

- **الرمزية**

تحتوي الصور الإيقونية غالبًا على دلالات رمزية، حيث يمكن أن تمثل معاني أعمق تتجاوز الشكل الخارجي. على سبيل المثال، قد تمثل صورة الحمامة السلام.

- **التفاعل:**

الصور الإيقونية تتطلب تفاعلًا من المشاهد. يتم تفسير الصورة بناءً على خلفية المشاهد الثقافية وتجربته الشخصية.

- **التحول:**

يمكن أن تتغير دلالات الصورة الإيقونية مع مرور الزمن أو في سياقات مختلفة. ما يُعتبر رمزًا قويًا في ثقافة معينة قد يفقد قوته في ثقافة أخرى

الصورة الذهنية:

الصورة الذهنية هي تمثيل عقلي أو انطباع يتكون في ذهن الفرد عن شيء أو موضوع معين. تعتمد هذه الصور على التجارب الشخصية، والمعرفة السابقة، والمعلومات المكتسبة، وتلعب دورًا حيويًا في كيفية تفاعل الأفراد مع العالم من حولهم.

خصائص الصورة الذهنية:

- . **ذاتية:** تختلف من شخص لآخر بناءً على التجربة الشخصية والخلفية الثقافية.
- **ديناميكية:** يمكن أن تتغير مع مرور الوقت نتيجة لتجارب جديدة أو معلومات إضافية.
- **تأثير عاطفي:** يمكن أن ترتبط الصور الذهنية بمشاعر معينة، مما يؤثر على كيفية تفاعل الأفراد مع الموضوعات المرتبطة بها.

مفهوم النمطية

تشير إلى التعميمات أو الصور الثابتة التي تُستخدم لوصف مجموعة معينة من الأشخاص أو الأشياء. يمكن أن تكون هذه النمطيات إيجابية أو سلبية، وغالبًا ما تُستخدم لتبسيط الفهم أو لإصدار أحكام سريعة.

خصائص النمطية:

- تعميمات: تعتمد على اعتقاد بأن جميع أفراد مجموعة معينة يشتركون في صفات معينة، مما يؤدي إلى اختزال الهوية الفردية.
- ثبات: تميل النمطيات إلى أن تكون ثابتة، مما يجعل من الصعب تغييرها حتى في ظل وجود أدلة مضادة.

- تأثير اجتماعي: تلعب النمطيات دورًا في تشكيل سلوكيات الأفراد تجاه مجموعات معينة، ويمكن أن تؤدي إلى التمييز أو التحيز.

العلاقة بين الصورة الذهنية والنمطية

- تأثير الصورة الذهنية على النمطية قد تؤدي الصور الذهنية السلبية أو الإيجابية إلى تكوين نمطيات معينة حول مجموعة أو موضوع معين.
- تحدي النمطية يمكن أن تساعد المعرفة والتجارب الشخصية في تعديل الصور الذهنية والنمطيات، مما يسهل فهمًا أكثر تعقيدًا وتنوعًا للناس والأشياء.

خلاصة:

تمثل الصورة الذهنية والنمطية جوانب مهمة لفهم كيفية تصور الناس للعالم من حولهم. بينما تعكس الصورة الذهنية الفردية والتجارب الشخصية، تشكل النمطيات عاملاً اجتماعيًا يمكن أن يؤثر على العلاقات والتفاعلات بين الأفراد.

مراجع المحاضرة :

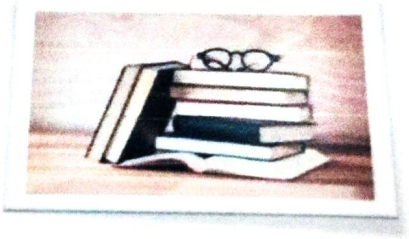

- برنار توسان ، ماهي السيميولوجيا ، تر محمد نظيف ، افريقيا للشرق ،2000، المغرب.
- فرديناند دي سوسيور ، محاضرات في علم اللسان العام، افريقيا الشرق ، 1987، المغرب.

المحاضرة الثانية التطور التاريخي للصورة

توطئة :

تاريخ الصورة يمتد عبر العصور ، ويعكس تطور الفنون والتقنيات وأساليب التعبير البصري. إليك نظرة على مراحل مهمة في تاريخ الصورة:

العصور القديمة

- الفن البدائي: تعود أقدم الصور المعروفة إلى الكهوف في عصور ما قبل التاريخ، حيث رسم الناس مشاهد من حياتهم اليومية، مثل الحيوانات والصيد.
- الفن المصري القديم: استخدمت الرموز والصور في النقوش على المعابد والقبور لنقل الرسائل الدينية والثقافية.

العصور الكلاسيكية

- اليونان القديمة : تطور فن النحت والرسم، حيث تمثل الصور المثالية للجمال البشري.
- روما القديمة: انتشرت الصور الفوتوغرافية في الفسيفساء والنقوش، مع التركيز على الواقعية.

العصور الوسطى

- الفن البيزنطي: اعتمدت الصور على الرمزية والدين، حيث كانت تستخدم في الأيقونات الدينية.
- الفن القوطي: بدأت تظهر الصور في الكاتدرائيات، مع التركيز على الجمالية والعمق الروحي.

عصر النهضة

- الابتكار في الرسم: تطور تقنيات الرسم، مثل المنظور والظل، مما أدى إلى إنتاج صور أكثر واقعية.
- الفنانون المشهورون: مثل ليوناردو دا فينشي وميكيلانجيلو، الذين قدموا أعمالاً فنية مذهلة.

القرن التاسع عشر

- اختراع التصوير الفوتوغرافي: في عام 1826، أجرى جوزيف نيبس أول صورة فوتوغرافية دائمة، مما أحدث ثورة في كيفية توثيق اللحظات.
- الفن الحديث: ظهرت تيارات جديدة مثل الانطباعية والتكعيبية، التي أعادت التفكير في مفهوم الصورة.

القرن العشرين

- الفن المعاصر: استمرت التجارب مع الصور، حيث تم استخدام الوسائط المتعددة والفيديو.
- تأثير التكنولوجيا: أدت الكاميرات الرقمية والبرامج التحريرية إلى تغييرات جذرية في كيفية إنتاج الصور وتوزيعها.

القرن الواحد والعشرين:

- الثورة الرقمية: أصبح التصوير الفوتوغرافي متاحًا للجميع بفضل الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي.
- صناعة الصور: ازدادت أهمية الصورة في الإعلام والدعاية، مما أثر على كيفية استهلاك المعلومات.

خلاصة

يمثل تاريخ الصورة تطورًا مستمرًا في الفنون والتكنولوجيا، حيث تعكس الصور الثقافة والمجتمع في كل عصر. من الفنون القديمة إلى التصوير الفوتوغرافي الرقمي، تظل الصورة وسيلة قوية للتعبير والتواصل.

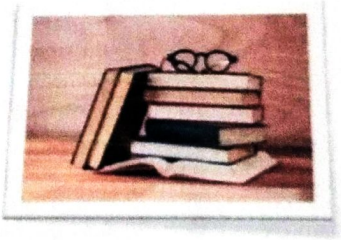

مراجع المحاضرة :

- جاك اومون ، الصورة ، المنطمة لعربية للترجمة ، بيروت ، 2013.
- سماح رافع محمد ، الفينومينولوجيا عند هوسرل ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ،1991.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران "2"
أحمد بن بلة
المكتبة المركزية
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

المحاضرة الثالثة التعريف و الوصف للصورة

تركيب الصورة

تركيب الصورة يشير إلى العناصر المختلفة التي تشكل صورة ما، سواء كانت صورة فوتوغرافية، لوحة فنية، أو أي تمثيل بصري آخر. يتضمن التركيب كيفية تنظيم هذه العناصر لتحقيق التأثير المرغوب.

العناصر الأساسية لتركيب الصورة

- الخطوط:

تستخدم لتوجيه العين داخل الصورة، ويمكن أن تعبر عن الحركة أو الاستقرار.

- الأشكال:

تشمل الأشكال الهندسية أو الطبيعية، وتساعد في بناء التوازن داخل الصورة.

- الألوان:

تعكس المشاعر وتحدد المزاج. يمكن أن تكون الألوان متناغمة أو متباينة لتعزيز التأثير.

- الضوء والظل:

يؤثران على العمق والإحساس بالبعد. يمكن أن يبرز الضوء الأجزاء المهمة في الصورة.

- المساحة:

تشير إلى كيف يتم استخدام الفضاء داخل الصورة، وكيف تتفاعل العناصر مع بعضها البعض.

مبادئ التركيب:

- التوازن: يشير إلى توزيع العناصر بشكل متساوٍ، مما يخلق إحساسًا بالاستقرار.
- التباين: يعزز الفروق بين العناصر، مما يجعل بعض الأجزاء تبرز أكثر من غيرها.
- الانسجام: يتعلق بتوافق العناصر مع بعضها، مما يخلق صورة موحدة.
- النقطة المحورية: تشير إلى العنصر الأكثر أهمية في الصورة الذي يجذب انتباه المشاهد أولاً.
- التوجيه: يُستخدم لتوجيه العين من عنصر إلى آخر داخل الصورة، مما يؤدي إلى تجربة بصرية سلسة.

التقنيات المستخدمة

- قانون الأثلاث:

يُستخدم لتقسيم الصورة إلى تسعة أجزاء، مما يساعد في وضع العناصر الرئيسية على نقاط التقاطع.

- الإطار:

يمكن استخدام عناصر في الصورة لتشكيل إطار حول الموضوع، مما يعزز التركيز.

- العمق:

يمكن تحقيقه من خلال استخدام الطبقات، مما يعطي إحساسًا بالمكان والفضاء.

خلاصة

تركيب الصورة هو عملية فنية تتطلب التفكير والتخطيط. من خلال فهم العناصر والمبادئ الأساسية، يمكن للفنانين والمصورين إنشاء صور مؤثرة وجذابة تعبر عن الأفكار والمشاعر بطريقة فعالة.

بنية الصورة

بنية الصورة تشير إلى التنظيم والتركيب الذي تتبعه العناصر المختلفة داخل الصورة، مما يساهم في تحقيق المعنى والتأثير البصري. تتكون بنية الصورة من عدة عناصر أساسية ومبادئ تصميمية تساعد في توجيه انتباه المشاهد وتحديد الرسالة.

العناصر الأساسية لبنية الصورة

- الموضوع: هو العنصر الرئيسي الذي تركز عليه الصورة، سواء كان إنسانًا، منظرًا طبيعيًا، أو أي كائن آخر.
- الخلفية: توفر السياق للمشاهد وتساعد في تحديد إحساس المكان والزمان.
- الألوان: تلعب دورًا حيويًا في تحديد المزاج، حيث يمكن أن تعكس مشاعر معينة أو تعزز المعاني.
- الخطوط: تستخدم لتوجيه العين وتحديد الحركة داخل الصورة، سواء كانت خطوط مستقيمة أو منحنية.

المبادئ التصميمية:

- التوازن: يشير إلى توزيع العناصر بحيث تكون الصورة متوازنة بصريًا. يمكن أن يكون التوازن متماثلًا أو غير متماثل.
- التباين: يبرز الفروق بين العناصر، مما يساعد على تسليط الضوء على الأجزاء المهمة من الصورة.
- الانسجام: يخلق توافقًا بين العناصر، مما يعطي انطباعًا بالوحدة.
- النقطة المحورية: تشير إلى العنصر الذي يجذب انتباه المشاهد، مما يساعد في توجيه الرؤية.
- الفراغ: يشير إلى المساحات الفارغة داخل الصورة، والتي يمكن أن تعزز من وضوح العناصر الأخرى.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2
أحمد بن بلة
المجلس العلمي
للكلية
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

التقنيات المستخدمة في البنية

قانون الأثلاث

يُستخدم لتقسيم الصورة إلى تسعة أجزاء، مما يساعد في وضع العناصر بطريقة جاذبة.

الإطار

يمكن استخدام العناصر الطبيعية لتشكيل إطار حول الموضوع، مما يزيد من التركيز عليه.

العمق

يخلق إحساسًا بالمساحة من خلال تداخل العناصر، مما يضيف بعدًا بصريًا.

خلاصة

بنية الصورة تمثل الأسس التي يقوم عليها التصميم البصري. من خلال فهم العناصر والمبادئ المتعلقة بالبنية، يمكن للفنانين والمصورين إنشاء صور قوية ومعبرة تعكس الأفكار والمشاعر بطريقة فعالة.

رمزية الأشكال والخطوط والالوان

تمثل الأشكال والخطوط والألوان عناصر أساسية في الفن والتصميم، حيث تحمل كل منها معانٍ ورموزًا خاصة تؤثر على كيفية تفسير المشاهدين للصورة أو العمل الفني.

رمزية الأشكال

الأشكال الهندسية:

- الدائرة تُرمز إلى الكمال، الوحدة، والخلود. تُستخدم في تصميمات تتعلق بالسلام أو الاستمرارية.
- المربع: يرمز إلى الثبات، الأمان، والاتزان. يُستخدم في التصاميم التي تعكس الاستقرار.
- المثلث: يُمثل الحركة والطاقة. يمكن أن يرمز إلى التغيير أو الاتجاه.

الأشكال العضوية: تُعبر عن الطبيعة والحرية. تُستخدم في الأعمال التي تركز على الحياة، النمو، والتغير.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران "2"
المكتبة المركزية "العلمي"
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

رمزية الخطوط:

- الخطوط المستقيمة:

تُعبر عن النظام، القوة، والهيمنة. تُستخدم في التصاميم الرسمية أو الهيكلية.

- الخطوط المنحنية:

تُعبر عن اللين، الحركة، والنعومة. غالبًا ما تُستخدم في الأعمال الفنية التي تعكس المشاعر أو الطبيعة.

- الخطوط المتقطعة:

قد تمثل التوقف أو الحركة غير المكتملة، وتُستخدم لإضافة عنصر من الغموض أو عدم الاستقرار.

رمزية الألوان:

- الألوان الدافئة:

✓ الأحمر: يُرمز إلى الحب، الشغف، والخطر. يمكن أن يعكس مشاعر قوية.

✓ البرتقالي: يُعبر عن الحيوية، الإبداع، والدفء. يُستخدم لجذب الانتباه.

✓ الأصفر: يُمثل السعادة، التفاؤل، والطاقة. غالبًا ما يُستخدم في تصاميم مرحة.

- الألوان الباردة:

✓ الأزرق: يُعبر عن الهدوء، الثقة، والاستقرار. يُستخدم في الأعمال التي تحتاج إلى شعور بالسلام.

✓ الأخضر: يُرمز إلى النمو، الطبيعة، والتوازن. يُستخدم في التصاميم التي تتعلق بالبيئة.

✓ البنفسجي: يُعبر عن الروحانية، الغموض، والفخامة. يُستخدم في الأعمال الفنية التي تتطلب عمقًا عاطفيًا.

خلاصة

تحمل الأشكال والخطوط والألوان معانٍ ورموزًا تعزز من تأثير العمل الفني أو التصميم. من خلال فهم هذه الرمزية، يمكن للفنانين والمصممين خلق أعمال تعبر عن أفكار ومشاعر معقدة بشكل فعّال.

مراجع المحاضرة:

عبد القادر، السيميائيات العامة أسسها و مفاهيمها ، منشورات الاختلاف، الجزائر ،2010.

جامعة وهران "1" أحمد بن بلة المجلس العلمي للكلية كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

المحاضرة الرابعة خصائص ومميزات الصورة السينمائية

تعريف الصورة السينمائية

الصورة السينمائية هي تمثيل بصري يتم إنتاجه من خلال تقنيات التصوير الفوتوغرافي والفيديو، وتستخدم كوسيلة لنقل القصص والأفكار والمشاعر في الأفلام. تُعتبر الصورة السينمائية أحد العناصر الأساسية في صناعة السينما، حيث تلعب دورًا محوريًا في بناء السرد وتوجيه الانتباه.

الخصائص الأساسية للصورة السينمائية

- ✓ التمثيل: تعكس الصورة السينمائية واقعًا أو خيالًا، حيث يمكن أن تكون مشاهد حقيقية أو مُعالجة فنياً.
- ✓ الحركة: تختلف عن الصورة الثابتة، حيث تُظهر الحركة والتغيير، مما يُضيف بُعدًا ديناميكيًا للتجربة البصرية.
- ✓ الزمن: تُعبر الصورة السينمائية عن الزمن من خلال تسلسل الأحداث، مما يسمح بتطوير السرد والشخصيات.

المكونات الأساسية للصورة السينمائية

- ✓ الإطار: يُحدد ما يظهر في الصورة وما يُستبعد، ويؤثر على كيفية استيعاب المشاهد للمحتوى
- ✓ االلون والإضاءة: تستخدم الألوان والتقنيات الضوئية لإيصال المشاعر وتحديد الأجواء.
- ✓ التركيب: يتضمن تنظيم العناصر داخل الإطار، مما يؤثر على توازن الصورة وجماليتها.

دور الصورة السينمائية

- ✓ التعبير عن الأفكار: تُستخدم لنقل الرسائل والمفاهيم، سواء كانت اجتماعية، ثقافية، أو فلسفية.
- ✓ الإثارة العاطفية: تُساعد على خلق ردود فعل عاطفية لدى المشاهد، مما يُعزز من تجربة المشاهدة.
- ✓ التواصل البصري: تُعتبر وسيلة فعالة للتواصل، حيث يمكن أن تعبر الصور عن معاني معقدة دون الحاجة إلى كلمات.

خلاصة

تُعتبر الصورة السينمائية عنصرًا أساسيًا في السينما، حيث تُساهم في بناء القصص وتوجيه المشاعر. من خلال فهم خصائصها ومكوناتها، يمكن تقدير تأثيرها في تشكيل التجربة السينمائية.

مستويات إنتاج المعنى في الأفلام

تتنوع وتعتمد على عدة عناصر أساسية تساهم في تشكيل التجربة السينمائية. إليك بعض الجوانب الرئيسية التي تتعلق بإنتاج المعنى في الأفلام:

التحولات الشخصية

تعتبر التحولات الشخصية في الأفلام من العناصر الأساسية التي تساهم في إنتاج المعنى. حيث يتم تحليل الشخصيات وتطورها عبر الأحداث، مما يعكس القيم والمعتقدات التي يحملها الفيلم. على سبيل المثال، تم دراسة فيلم "Split" (2016)وكيف أن التحولات في شخصية البطل تؤدي إلى إنتاج معاني متعددة تتعلق بالصراع الداخلي والهوية]

اللغة السينمائية.

اللغة السينمائية تلعب دورًا محوريًا في إنتاج المعنى. من خلال استخدام العناصر البصرية مثل الإضاءة، الحركة، والمكان، يمكن للمخرجين خلق تجارب بصرية تعكس معاني عميقة. الكتاب "النص الضوئي" يتناول كيفية استخدام الضوء في إنتاج المعنى وكيفية تأثيره على المشاهد

الصمت كعنصر إنتاج معنى

الصمت في السينما يُعتبر عنصرًا فنيًا مهمًا، حيث يمكن أن يعكس مشاعر عميقة ويعزز من التجربة البصرية. استخدام الصمت كبديل للحوار أو كفجوات في الحوار يمكن أن يفتح المجال لتأويلات متعددة ويعزز من عمق الفيلم

التأويلات المتعددة.

الأفلام تتيح للمشاهدين فرصة لتفسير المعاني بطرق مختلفة. هذا التنوع في التأويلات يعتمد على كيفية تقديم الشخصيات والأحداث، مما يجعل كل مشاهدة تجربة فريدة

السياق الثقافي.

السياق الثقافي والاجتماعي الذي يتم فيه إنتاج الفيلم يؤثر أيضًا على كيفية فهم المعاني. الأفلام تعكس القضايا الاجتماعية والسياسية، مما يضيف طبقات إضافية من المعنى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

في الختام، إنتاج المعنى في الأفلام هو عملية معقدة تتداخل فيها عدة عناصر، بدءًا من التحولات الشخصية إلى استخدام اللغة السينمائية والصمت، مما يساهم في خلق تجارب غنية ومتعددة الأبعاد للمشاهدين.

مراجع المحاضرة :

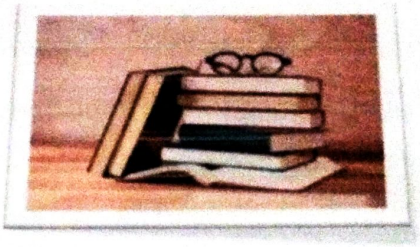

- جوناثان بينغل ، مدخل الى سيمياء الاعلام ، مجد المؤسسة الجامعية ، بيروت ، 2011.
- فايزة يخلف، سيميائية الخطاب والصورة ، دار النهضة العربية، بيروت ،2012.
- قدور عبد الله الثاني، سيميائية الصورة ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، وهران ، 2004

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران "2" محمد بن أحمد
المعهد العلوم الإسلامية والعلوم الإسلامية

المحاضرة الخامسة الصورة من منظور الاتجاهات السيميائية الكبرى

توطئة

تُعتبر السيميائية (علم العلامات) إطارًا مهمًا لفهم الصورة وتفسيرها. تتناول السيميائية الكبرى عدة اتجاهات رئيسية، كل منها يقدم منظورًا مختلفًا لتحليل الصورة ودلالاتها.

السيميائية اللغوية (سوسير):

العلامة في هذا الاتجاه، يُنظر إلى الصورة كعلامة تتكون من دلالة (المعنى) وموح (التمثيل). يمكن تحليل كيف تعكس الصورة المعاني الثقافية والاجتماعية.

العلاقة بين الصورة والكلمة تبرز أهمية السياق اللغوي في تفسير الصور، حيث يمكن أن تعزز الكلمات أو تفسر معاني الصور.

السيميائية البصرية (بيرس):

أنواع العلامات: يقسم بيرس العلامات إلى رموز، إشارات، وأيقونات.

- ✓ الرموز: تحتاج إلى معرفة مسبقة لفهمها (مثل العلم).
- ✓ الإشارات: تدل على شيء معين بطريقة مباشرة (مثل الدخان كإشارة إلى النار).
- ✓ الأيقونات: تمثل الأشياء بشكل يشبهها (مثل الصور الفوتوغرافية).

التفسير المتعدد : يُركز على كيفية اختلاف تفسيرات الصورة بناءً على الخلفية الثقافية والفردية للمشاهد.

السيميائية الاجتماعية (فوكو، بورديو):

تأثير السياق الاجتماعي: يُحلل كيفية تأثير السياقات الاجتماعية والثقافية على إنتاج المعاني في الصور. يُعتبر هذا الاتجاه مهمًا لفهم الصور في الإعلام والديكور.

السلطة والمعرفة: يُظهر كيف يمكن أن تعكس الصور علاقات القوة والمعرفة في المجتمع، وكيف تُستخدم لتعزيز أو تحدي هذه العلاقات.

السيميائية الثقافية (غريماس)

النموذج السردي: تُستخدم الصور في سرد القصص، حيث يمكن أن تحمل معاني تتجاوز الشكل الخارجي. يُحلل كيف تُستخدم الصور في بناء السرد الثقافي.

البنية الدلالية: يُركز على كيفية تكوين المعاني من خلال التفاعلات بين العناصر المختلفة في الصورة.

خلاصة

تمثل الاتجاهات السيميائية الكبرى إطارًا متكاملًا لفهم الصورة وتفسيرها. من خلال تحليل الصورة من زوايا مختلفة، يمكن للفنانين والباحثين والمشاهدين فهم كيف تُشكل الصور معاني معقدة وكيف تعكس الثقافات والمجتمعات التي تُنتج فيها.

المقاربة السيميولوجية في تحليل الصورة السينمائية والفيلمية

تعتبر المقاربة السيميولوجية أداة قوية لتحليل الصور السينمائية والفيلمية، حيث تساهم في فهم كيفية بناء المعاني وتواصلها عبر العلامات المختلفة. تعتمد هذه المقاربة على عدة مفاهيم رئيسية تُعزز من قدرة التحليل السينمائي.

العلامة السينمائية

العلامة في السياق السينمائي، تُعتبر الصورة علامة تتكون من دلالة (المعنى) وموجٍ (التمثيل). يُحلل هذا المفهوم كيف تعبّر الصور عن الأفكار والمشاعر.

تشمل العلامات السينمائية الأيقونات (مثل صور الشخصيات)، الرموز (مثل الدلالات الثقافية)، والإشارات (مثل الإيماءات).

التركيب البصري

- ✓ التكوين يتضمن كيفية تنظيم العناصر داخل الإطار، مثل الزوايا، الخطوط، والألوان. يُمكن أن يُعزز التركيب من المعاني المُراد إيصالها.
- ✓ العمق والبعد: تُستخدم تقنيات مثل العمق الميداني لتوجيه انتباه المشاهد وخلق إحساس بالمكان.

السرد السينمائي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
المكتبة المركزية
العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية

- ✓ الخط الزمني: يُركز على كيفية تنظيم الأحداث في الفيلم، وكيف يُستخدم السرد البصري في بناء القصة.
- ✓ الشخصيات: تحليل كيفية تقديم الشخصيات وتفاعلاتها من خلال الصورة، وكيف تعبر عن التحولات النفسية.

الأسلوب والتقنيات

- ✓ الإضاءة: تلعب دورًا مهمًا في تحديد المزاج، حيث يمكن أن تُستخدم لتسليط الضوء على العناصر المهمة أو لإضفاء جو معين.
- ✓ المونتاج: يُعتبر عملية تركيب المشاهد وكيفية انتقالها بين اللقطات. يمكن أن يُستخدم المونتاج لتغيير الإيقاع أو توضيح العلاقات بين الأحداث.

السياق الثقافي والاجتماعي

- ✓ التأثيرات الثقافية: يُحلل كيف تعكس الصور السينمائية القيم والمعتقدات الثقافية. تُعتبر الأفلام مرآة للمجتمعات التي تُنتج فيها.
- ✓ التحليل النقدي: يُستخدم لفهم كيف تُستخدم الصور في تعزيز أو تحدي الصور النمطية والسلطة في المجتمع.

خلاصة

تُعد المقاربة السيميولوجية أداة فعّالة لتحليل الصورة السينمائية والفيلمية، حيث تساعد في فهم كيفية بناء المعاني من خلال العلامات والعناصر البصرية. من خلال هذه المقاربة، يمكن للفنانين والنقاد والمشاهدين استكشاف الأبعاد المختلفة للأفلام وكيف تعكس الثقافات والمجتمعات.

مراجع المحاضرة

- منير البعلبكي ، المورد، دار العلم للملايين ، بيروت ،1988.
- رجيس دوبري ، حياة الصورة وموتها ، افريقيا للشرق ، المغرب 2013.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران ٢
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

المحاضرة السادسة تقنيات السينما سلم اللقطات و المونتاج

سلم اللقطات وحركات الكاميرا

سلم اللقطات وحركات الكاميرا هما عنصران أساسيان في صناعة الأفلام، حيث يؤثران على كيفية تقديم القصة وتوجيه انتباه المشاهدين.

سلم اللقطات:

سلم اللقطات يشير إلى تنوع وتوزيع اللقطات المستخدمة في الفيلم، وتتضمن:

- اللقطات القريبة (Close-up): تُستخدم لتكبير تفاصيل الوجه أو العناصر المهمة، مما يعزز من التركيز على المشاعر.
- اللقطات المتوسطة (Medium shot): تُظهر الشخصيات في سياقها، وتُستخدم عادةً للحوار.
- اللقطات البعيدة (Long shot):: تُظهر الشخصيات في بيئتها، مما يمنح المشاهد فكرة عن المكان والزمان.
- اللقطات العامة (Establishing shot): تُستخدم لتحديد المكان وتقديم السياق، وغالبًا ما تكون لقطة بعيدة.

حركات الكاميرا:

يعتبر حركات الكاميرا عنصرًا محوريًا في كيفية تقديم المشاهد، وتتضمن:

- الحركة العمودية (Tilt): تحريك الكاميرا لأعلى أو لأسفل، مما يساعد في إظهار الارتفاع أو العمق.
- الحركة الأفقية (Pan): تحريك الكاميرا من اليمين إلى اليسار أو العكس، يُستخدم لتتبع الحركة أو استكشاف المشهد.
- الحركة الدائرية (Dolly أو Tracking): تحريك الكاميرا إلى الأمام أو الخلف أو حول الموضوع، مما يخلق إحساسًا بالحركة الديناميكية.
- اللقطة الثابتة (Static shot): تبقى الكاميرا في مكانها، مما يسمح بالمشاهدة الدقيقة للتفاصيل دون أي تشتت.

التفاعل بين اللقطات وحركات الكاميرا:

- التعديل على الإيقاع: يمكن استخدام مجموعة متنوعة من اللقطات والحركات لتعديل إيقاع المشهد، مثل استخدام اللقطات السريعة في مشاهد الحركة.
- تعزيز المشاعر: تُستخدم حركات الكاميرا لتكبير أو تقليل تأثير المشهد، مثل الحركة القريبة أثناء لحظات التوتر.

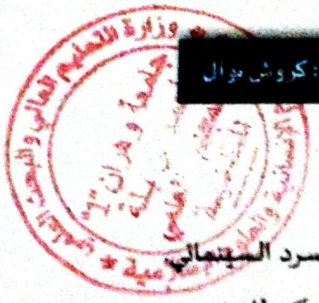

خلاصة

سلم اللقطات وحركات الكاميرا يلعبان دورًا حاسمًا في بناء السرد السينمائي. من خلال استخدام أنواع مختلفة من اللقطات والحركات، يمكن للمخرجين خلق تجربة بصرية غامرة تعزز من المعاني والمشاعر في الفيلم.

المونتاج:

تقنية المونتاج في السينما هي عملية تحرير الأفلام التي تتضمن ترتيب مجموعة من اللقطات القصيرة لتكثيف المعلومات والوقت، مما يسمح لصانعي الأفلام بنقل الكثير من المعلومات إلى الجمهور في فترة زمنية أقصر. يُعتبر المونتاج أداة أساسية في صناعة السينما، حيث يُستخدم لتجميع اللقطات بشكل يخلق تسلسلاً منطقياً ومؤثراً.

انواع المونتاج:

- المونتاج المتناوب: يتضمن عرض لقطات من مشاهد مختلفة بالتناوب، مما يخلق توازيًا بين الأحداث.
- المونتاج المتوازي: يُظهر أحداثًا تحدث في نفس الوقت ولكن في أماكن مختلفة.
- المونتاج السريع: يعتمد على تسريع اللقطات لخلق إحساس بالحركة أو الإثارة.

أهمية المونتاج

- توفير الوقت: يمكن للمونتاج أن يختصر الوقت من خلال دمج عدة لقطات في تسلسل واحد، مما يساعد في سرد القصة بشكل أكثر فعالية.
- تأثير بصري: يُستخدم المونتاج لإضافة تأثيرات بصرية مثل التلاشي أو الشاشات المنقسمة، مما يعزز التجربة البصرية للمشاهد.
- تطوير السرد: يمكن أن يُستخدم المونتاج لتطوير الحبكة أو تقديم معلومات جديدة بطريقة غير خطية، مما يجعل القصة أكثر تعقيدًا وإثارة.

تطور المونتاج

تاريخيًا، تطورت تقنيات المونتاج منذ الثلاثينيات، حيث استخدم المخرجون أساليب مبتكرة مثل المونتاج الحيوي الذي يربط بين الصور المتتابعة لإيصال فكرة معينة أو تسريع الأحداث. من بين المخرجين البارزين الذين ساهموا في تطوير هذه التقنية كان سيرجي أيزنشتاين، الذي استخدم المونتاج بشكل مبتكر في أفلامه).

خلاصة

المونتاج هو عنصر حيوي في صناعة السينما، حيث يُستخدم لتجميع اللقطات بطريقة تعزز السرد وتؤثر على المشاهد. من خلال استخدام تقنيات مختلفة، يمكن لصانعي الأفلام خلق تجارب بصرية غنية ومعقدة.

مراجع المحاضرة :

عدنان مدانات ، السينما التسجيلية الدراما والشعر ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،عمان ،2011.

فايزة يخلف، سيميائية الخطاب والصورة ، دار النهضة العربية، بيروت ،2012.

- قدور عبد الله الثاني، سيميائية الصورة ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، وهران ، 2004

المحاضرة السابعة تقنيات السينما السيناريو الشخصيات الديكور الإضاءة

السيناريو و الحوار:

السيناريو والحوار هما عنصران أساسيان في صناعة الأفلام، حيث يمثل السيناريو الإطار العام للقصة، بينما يمثل الحوار التفاعلات الكلامية بين الشخصيات. إليك بعض النقاط المهمة حول كيفية كتابة السيناريو والحوار:

كيفية كتابة السيناريو

- الفرضيات: يجب أن تتضمن السيناريو فرضيتين رئيسيتين، واحدة تمثل وجهة نظر الكاتب والأخرى تمثل الرأي السائد.
- التساؤلات: يجب أن تحتوي المادة الفلمية على مجموعة من التساؤلات التي تدور حولها الأحداث.
- الموضوع: يجب على الكاتب شرح موضوع القصة والمشاكل المتعلقة به بشكل مختصر.
- تسلسل الفيلم: وضع تسلسل مبدئي للأحداث من البداية إلى النهاية، مع تحديد نقاط الذروة.
- الصراع: تحديد الأزمات التي تواجه الشخصيات، مما يساعد في جذب عواطف المشاهدين.
- الجمهور المستهدف: تحديد الجمهور الذي يستهدفه الفيلم، سواء كان جمهورًا عامًا أو خاصًا.
- الأهداف: تحديد الأهداف العامة والخاصة التي يسعى الفيلم لتحقيقها.
- التناغم: التأكد من وجود عناصر تدعم الفيلم مثل المقابلات والمونتاج.
- المعيقات: ذكر المعيقات المحتملة أثناء التصوير وتقديم حلول لها.

كيفية كتابة الحوار

- يجب أن يكون الحوار طبيعيًا ويعكس شخصيات الشخصيات بشكل دقيق.
- يجب أن يتضمن الحوار معلومات مهمة تدفع القصة للأمام وتوضح العلاقات بين الشخصيات.
- من المهم استخدام الحوار لإظهار الصراع الداخلي والخارجي للشخصيات.

اهمية السيناريو والحوار

- تطوير السرد: يساعد السيناريو الجيد في تطوير الحبكة وتقديم المعلومات بطريقة جذابة.
- تأثير المشاهد: الحوار الجيد يمكن أن يؤثر بشكل كبير على مشاعر المشاهدين ويعزز من تجربة المشاهدة.

الشخصيات :

الشخصيات في السينما تلعب دورًا حيويًا في تطوير القصة وجذب انتباه المشاهدين. يمكن تصنيف الشخصيات إلى نوعين رئيسيين:

الشخصيات الرئيسية

تعتبر الشخصيات الرئيسية هي الأساس في أي فيلم، حيث تعتمد أحداث الفيلم على وجودها. تتميز هذه الشخصيات بالتعقيد والتطور، وغالبًا ما تكون متعددة الأبعاد، مما يجعلها تبدو وكأنها شخصيات حقيقية. تحتاج هذه الشخصيات إلى وقت طويل في الكتابة لتطوير جوانبها النفسية والعاطفية

الشخصيات الثانوية

تكون الشخصيات الثانوية أقل أهمية من الشخصيات الرئيسية، حيث تظهر لدعم القصة وتطوير الأحداث. غالبًا ما تكون هذه الشخصيات بسيطة أو نمطية، ولا تتطلب الكثير من الوقت في الكتابة. يتم تقديمها عادةً لتكمل الشخصيات الرئيسية وتساعد في دفع القصة للأمام

أنماط الشخصيات

- هناك عدة أنماط للشخصيات التي تتكرر في الأفلام، منها:
- البطل (Protagonist)**: الشخصية المركزية التي تدور حولها الأحداث.
- الخصم (Antagonist)**: الشخصية التي تعارض البطل وتسبب له المشاكل.
- الناصح (Mentor)**: شخصية تقدم الدعم والمساعدة للبطل.
- (Love Interest)**: الشخصية التي تكون محور المشاعر الرومانسية.
- الصديق (Sidekick)**: شخصية تدعم البطل وتساعده في تحقيق أهدافه .

أهمية الشخصيات

تساهم الشخصيات في بناء السرد وتطوير الحبكة، حيث تساعد في جذب عواطف المشاهدين وتقديم تجربة مشاهدة مؤثرة. الحوار بين الشخصيات أيضًا يلعب دورًا مهمًا في توضيح العلاقات والصراعات الداخلية والخارجية

الديكور :

الديكور في السينما هو عنصر أساسي لا يمكن الاستغناء عنه، حيث يلعب دورًا حيويًا في تشكيل المشهد السينمائي وإيصال الرسائل الدرامية. يعتبر الديكور جزءًا من الجمالية البصرية للفيلم، ويؤثر بشكل كبير على كيفية استقبال المشاهدين للأحداث والشخصيات.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2
أحمد بن بلة
المعهد الوطني للتكوين العالي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

أهمية الديكور

- تشكيل الهوية البصرية: الديكور يساهم في خلق هوية فريدة لكل فيلم، حيث يعكس الزمن والمكان والشخصيات بطريقة تعزز من تجربة المشاهدة
- دعم السرد: يساعد الديكور في توضيح السياق الدرامي، حيث يمكن أن يعكس الحالة النفسية للشخصيات أو يضيف عمقًا للأحداث
- تأثير على المشاعر يمكن أن يثير الديكور مشاعر معينة لدى المشاهدين، مثل الحزن أو الفرح، من خلال اختيار الألوان والأشكال المناسبة

تطور الديكور السينمائي

شهد الديكور السينمائي تطورات ملحوظة عبر الزمن، بدءًا من استخدام المواد البسيطة مثل حوائط الجبس، وصولاً إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الخلفيات الإلكترونية. هذه التطورات ساهمت في تحسين جودة الصورة السينمائية وجعلها أكثر واقعية

الخلاصة

الديكور في السينما ليس مجرد عنصر جمالي، بل هو جزء لا يتجزأ من عملية السرد السينمائي. من خلال تصميمه بعناية، يمكن أن يعزز الديكور من تجربة المشاهدة ويضيف عمقًا للأحداث والشخصيات.

الإضاءة :

الإضاءة في السينما تعد عنصرًا أساسيًا لا يمكن الاستغناء عنه، حيث تلعب دورًا حيويًا في تشكيل المشهد السينمائي وإيصال الرسائل الدرامية. إليك بعض النقاط الرئيسية حول أهمية وتطور الإضاءة في السينما:

أهمية الإضاءة

- تشكيل المشاعر: تؤثر الإضاءة بشكل كبير على المشاعر التي يتم نقلها خلال المشاهد. يمكن أن تعزز الإضاءة القاسية من الإحساس بالتوتر، بينما تعكس الإضاءة الناعمة أجواءً رومانسية أو عاطفية
- توضيح الأحداث: تستخدم الإضاءة لتسليط الضوء على عناصر معينة في المشهد، مما يساعد المشاهدين على فهم الأحداث بشكل أفضل. على سبيل المثال، يمكن استخدام الإضاءة لتسليط الضوء على شيء مهم في القصة، مثل سلاح أو رسالة
- خلق الجو العام: الإضاءة تساهم في خلق مناخ أو مؤثرات عاطفية. حيث يمكن أن تعكس الحالة النفسية للشخصيات أو تضيف عمقًا للأحداث

جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
المعهد الوطني العلمي
للتكوين
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

تقنيات الاضاءة

تتضمن تقنيات الإضاءة الحديثة استخدام أنواع مختلفة من الأضواء، مثل الأضواء الساطعة والناعمة، بالإضافة إلى استخدام الألوان لتوليد تأثيرات معينة. كما أن هناك علاقة وثيقة بين الإضاءة ونمط الفيلم، حيث يمكن أن تعكس الإضاءة الأسلوب الفني للمخرج ومدير التصوير

الإضاءة في السينما ليست مجرد عنصر جمالي، بل هي جزء لا يتجزأ من عملية السرد السينمائي. من خلال تصميمها بعناية، يمكن أن تعزز الإضاءة من تجربة المشاهدة وتضيف عمقًا للأحداث والشخصيات.

مراجع المحاضرة :

- جورج سادول ، العناصر الدالة للغة السينمائية ، تر ابراقن محمد، حوليات جامعة الجزائر ، 1997.
- مارتين جولي ، مدخل الى تحليل الصورة ، دار الينابيع للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ،2011.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران "2"
أحمد بن بلة
المعهد العلمي
للتغذية
والعلوم الإسلامية

المحاضرة الثامنة تقنيات السينما الصوت الصمت الموسيقى

الموسيقى :

الموسيقى في السينما عنصر أساسي وفعال يُستخدم لتعزيز المشاعر والأحداث، وله تأثير عميق على تجربة المشاهد. تلعب الموسيقى دورًا متعدد الأوجه، يتجاوز مجرد توفير خلفية صوتية، لتصل إلى مستوى التأثير المباشر على فهم المشاهد وتفاعله مع الفيلم.

أهمية الموسيقى في السينما:

- تعزيز المشاعر: تُستخدم الموسيقى لإثارة المشاعر المطلوبة، سواء كانت سعادة، حزن، خوف، أو توتر. يمكنها أن تُضفي عمقًا عاطفيًا على المشاهد، وتُعزز تأثيرها على المشاهد. على سبيل المثال، موسيقى حزينة تُرافق مشهدًا مؤثرًا تُضاعف من وقعه على المشاهد.
- توجيه الانتباه: يمكن للمؤلف الموسيقي توجيه انتباه المشاهد إلى أحداث أو شخصيات مُحددة من خلال تغيير الإيقاع أو اللحن أو شدة الصوت. تُستخدم الموسيقى أحيانًا كإشارة تحذيرية قبل حدوث حدث مُهم.
- إضافة البعد الدرامي تُساهم الموسيقى في بناء وتيرة الفيلم، وتُضفي عليه بعدًا دراميًا. يمكنها أن تُخلق أجواءً مُشوقة أو مُرعبة، أو تُضيف لمسة من الفكاهة.
- التكامل مع الصورة: الموسيقى الفعّالة تتكامل بشكل مُنسجم مع الصورة، وتُعزز من تأثيرها. يجب أن تكون الموسيقى مُناسبة للمشهد، وأن تُضيف إليه دون أن تُشتت انتباه المشاهد.
- إثراء السرد: في بعض الأحيان، تُستخدم الموسيقى لنقل معلومات أو أفكار لا تُمكن الإفصاح عنها بشكل مباشر من خلال الحوار أو الصورة. يمكنها أن تُعبّر عن أفكار مُعقدة أو مشاعر مُضمرة.
- خلق الهوية: تُساعد الموسيقى في خلق هوية مُميزة للفيلم، وتُساهم في تمييزه عن غيره. يمكن أن تُصبح الموسيقى جزءًا لا يتجزأ من ذاكرة المشاهد، وتُرتبط ارتباطًا وثيقًا بالفيلم.

أنواع الموسيقى المستخدمة في السينما:

تتنوع الموسيقى المستخدمة في السينما، بدءًا من الموسيقى التصويرية الأصلية (Score) التي تُكتب خصيصًا للفيلم، وحتى الموسيقى المُستخدمة من مصادر خارجية (Source Music) مثل موسيقى الراديو أو الحفلات. اختيار نوع الموسيقى يعتمد على أسلوب الفيلم، ورؤيته الفنية.

جامعة وهران "2" محمد بن أحمد
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

العلاقة بين الموسيقى والمخرج

يُعتبر المخرج هو المسؤول عن توجيه المؤلف الموسيقي، وتحديد نوع الموسيقى التي يرغب في استخدامها. يشارك المخرج في عملية اختيار الموسيقى، ويُقدم ملاحظاته على الموسيقى المُقترحة. يُشكل التعاون بين المخرج والمؤلف الموسيقي عنصرًا أساسيًا في نجاح الفيلم.

الصوت :

الصوت في السينما يعد عنصرًا أساسيًا يسهم في تعزيز تجربة المشاهدة. إليك بعض النقاط الرئيسية حول الصوت في السينما:

أنواع الصوت

- ✓ الصوت المباشر (Diegetic Sound): هو الصوت الذي ينشأ من الأحداث داخل الفيلم، مثل الحوار بين الشخصيات أو الأصوات المحيطة.
- ✓ الصوت غير المباشر (Non-diegetic Sound): هو الصوت الذي لا ينشأ من الأحداث داخل الفيلم، مثل الموسيقى التصويرية أو التعليق الصوتي.

أهمية الصوت

- تعزيز المشاعر الصوت يمكن أن يؤثر بشكل كبير على الحالة المزاجية للمشاهد، مثل استخدام موسيقى حزينة لتعزيز لحظات الدراما.
- توجيه الانتباه يمكن استخدام الصوت لإبراز عناصر معينة في المشهد، مثل صوت خطوات شخص يقترب.
- بناء الأجواء يساهم الصوت في خلق أجواء معينة، سواء كانت مرعبة، رومانسية، أو مثيرة.

تقنيات الصوت

- ✓ التسجيل المباشر: يعتمد على تسجيل الصوت أثناء تصوير المشهد، مما يضمن تزامن الصوت مع الصورة.
- ✓ التحرير الصوتي يتضمن تعديل الصوت بعد التصوير، مثل إضافة مؤثرات صوتية أو تحسين جودة الحوار.
- ✓ المؤثرات الصوتية: تستخدم لإضافة عمق وواقعية للمشاهد، مثل أصوات الطبيعة أو المؤثرات الخاصة.

تأثير الصوت على المشاهد

يمكن للصوت أن يخلق تأثيرات درامية قوية، مثل استخدام الصمت لإحداث توتر أو استخدام الموسيقى التصويرية لتحديد اللحظات المهمة.

جامعة وهران "2"

الصمت

الصمت في السينما يعتبر عنصرًا فنيًا مهمًا يعكس عمق المشاعر ويعزز التجربة البصرية للمشاهد. على الرغم من أن السينما الحديثة غالبًا ما تعتمد على الحوار والموسيقى، إلا أن الصمت له مكانة خاصة في العديد من الأعمال السينمائية إليك بعض الجوانب الرئيسية حول الصمت في السينما

جماليات الصمت

الصمت في السينما يُعتبر لغة بصرية قوية، حيث يمكن للصورة أن تعبر عن مشاعر وأفكار أكثر مما يمكن أن تعبر عنه الكلمات. المخرجون مثل تساي مينغ ليانغ وبيلا تار استخدموا الصمت بشكل فعال في أعمالهم، مما يعيد للصمت هيبته في السرد السينمائي

مستويات الصمت

- ✓ صمت الحوار: يُستخدم الصمت كبديل للحوار، مما يسمح للمشاهد بالتفاعل مع الشخصيات من خلال لغة الجسد والتعبيرات
- ✓ فجوات الصمت يمكن أن تُستخدم الفجوات في الحوار لإحداث تأثير عاطفي، مما يدفع المشاهد للتفكير والتأمل في المشهد
- ✓ الصمت كموضوع: بعض الأفلام تتناول الصمت كموضوع رئيسي، مما يعكس عمق التجربة الإنسانية

تأثير الصمت

- تعزيز التجربة الروحية الصمت يمكن أن يرفع من مستوى الإحساس الروحي والشعري في الفيلم، حيث يُعتبر جزءًا من عملية الإبداع الفني
- فتح باب التأويل: الصمت يتيح للمشاهدين فرصة لتأويل الأحداث والشخصيات بطرق متعددة، مما يعزز من عمق الفيلم

أمثلة على استخدام الصمت

فيلم "الجزيرة العارية": يُعتبر مثالًا بارزًا على استخدام الصمت، حيث يعتمد الفيلم على لغة الجسد والتعبير الصامت بين الشخصيات، مما يعكس حياتهم اليومية دون الحاجة إلى الحوار

في الختام، يُظهر الصمت في السينما كيف يمكن للصورة أن تتحدث بصوت أعلى من الكلمات، مما يعزز من التجربة الفنية ويعمق من فهم المشاهد للأحداث والشخصيات.

- قدور عبد الله الثاني ، مرجع سابق .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ... بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

المحاضرة التاسعة مقاربات التحليل السيميولوجي للصورة

مقاربة مارتن جولي تتناول تحليل الصورة ودلالاتها في السياق المعاصر، حيث تركز على كيفية إدراكنا للصور وتأويلها. في كتابها "مدخل إلى تحليل الصورة"، تشير جولي إلى أن حضارة الصورة اليوم هي "حضارة جديدة، تحمل عوالم وهمية لكنها قابلة للإدراك". مما يعكس التحديات التي نواجهها في التمييز بين الحقيقي والافتراضي -

النقاط الرئيسية في مقاربة مارتن جولي

- التلاعب بالصور: تؤكد جولي أن الصور اليوم تُستخدم بشكل متلاعب، حيث يصعب تمييزها بين ما هو حقيقي وما هو افتراضي. الحكم على الصور يعتمد على كيفية استخدامها وليس فقط على ما تمثله
- تعريف الصورة: تقدم جولي أربعين استخداماً لمعنى الصورة، مما يساعد في فهم العلاقة بين التعريفات المختلفة. تعتبر الصورة "هجيناً غير متجانس" يجمع بين أنواع متعددة من العلامات
- السيميولوجيا: تبرز أهمية السيميولوجيا في فهم الصور، حيث تهدف إلى توفير أدوات نظرية لفهم الرسائل البصرية المعقدة. هذا يشمل التمييز بين الصور المصنّعة والصور المسجّلة، حيث أن الصور المسجّلة تعكس الواقع بشكل أقرب
- الرمزية: تشير جولي إلى أن إدراك الصور يعتمد على الاصطلاحية الاجتماعية والثقافية، مما يعني أن دلالتها تتأثر بالرموز والمعاني المتداولة في المجتمع

الخلاصة

مقاربة مارتن جولي تقدم رؤية عميقة حول كيفية تأثير الصور على إدراكنا للعالم من حولنا، وتسلط الضوء على التحديات التي نواجهها في عصر مليء بالصور المتلاعبة.

تحليل الصورة الثابتة وفقا لمارتن جولي

يتضمن عدة خطوات رئيسية تهدف إلى فهم العناصر المختلفة للصورة والتفاعل بينها. إليك الخطوات الأساسية:

التحليل البصري:

- الوصف : ابدأ بوصف الصورة بشكل دقيق. ما هي العناصر المرئية (الأشخاص، الأشياء، الخلفية)؟
- التركيب: انظر إلى كيفية ترتيب العناصر في الصورة. هل هناك توازن أو تناظر؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 3
كلية علوم الإعلام والعلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

السياق:

- المعلومات الخلفية: ما هو السياق التاريخي أو الثقافي للصورة؟ من هو المصور وما هي مهنته؟
- الزمان والمكان: متى وأين تم التقاط الصورة؟

التحليل الفني:

- الألوان كيف تؤثر ألوان الصورة على المزاج والمشاعر؟
- الإضاءة: ما هو تأثير الإضاءة على العناصر المختلفة؟

التفسير:

- المعاني: ماذا تعبر الصورة؟ ما هي الرسائل أو الأفكار التي قد تحملها؟
- التحليل النفسي: كيف يمكن أن تؤثر الصورة على المشاهدين؟ ما هي ردود الأفعال المحتملة؟

التقييم:

- الجودة الفنية: كيف يمكن تقييم الصورة من حيث التقنية (مثل التركيب والإضاءة)؟
- الأثر: ما هو تأثير الصورة على الجمهور؟ هل تثير تفكيرًا أو مشاعر معينة؟

هذه الخطوات تساعد في تقديم تحليل شامل وعميق للصورة الثابتة، مما يعزز الفهم والتقدير للفن البصري.

مقاربة رولان بارث:

خطوات التحليل عند رولان بارث في الأدب والفن تعتمد على مجموعة من المفاهيم الأساسية التي تعكس رؤيته حول النصوص والمعاني. إليك أبرز الخطوات:

تحديد النص

يبدأ التحليل بتحديد النص الذي سيتم دراسته، سواء كان نصًا أدبيًا أو عملًا فنيًا.

فهم العلامات

يركز بارث على أهمية العلامات في النصوص، حيث يتكون كل نص من دلالات وعلامات تتفاعل مع بعضها البعض. يجب تحليل كيفية تشكيل هذه العلامات للمعاني

تحليل التركيب

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

يتطلب الأمر النظر في كيفية ترتيب العناصر داخل النص. هذا يشمل دراسة التركيب اللغوي والرمزي وكيفية تأثيره على المعنى العام

تعدد المعاني

يؤكد بارث على أن النصوص تحتوي على طبقات متعددة من المعاني، وأن القارئ يلعب دورًا نشطًا في بناء هذه المعاني من خلال تفاعله مع النص

السياق الثقافي

يجب وضع النص في سياقه الثقافي والاجتماعي لفهم كيف تؤثر هذه الظروف على تفسير العمل. هذا يتطلب دراسة الخلفية التاريخية والثقافية للنص

القراءة التفاعلية:

القراءة ليست عملية سلبية، بل هي تفاعل ديناميكي بين النص والقارئ. كل قارئ يجلب خلفيته وتجربته الخاصة، مما يؤدي إلى تفسيرات متنوعة

تفسير المعاني

بعد تحليل النص، يجب على القارئ أن يقوم بتفسير المعاني المستخلصة، مع الأخذ في الاعتبار التفاعلات بين العلامات والسياق الثقافي

تعتبر خطوات التحليل عند رولان بارث عملية شاملة تتطلب من القارئ أن يكون نشطًا ومشاركًا في فهم النصوص، مما يتيح له الوصول إلى تفسيرات متعددة ومعقدة.

مقاربة رومان جاكبسون :

رومان جاكبسون، كأحد رواد المدرسة الشكلانية الروسية، قدم مجموعة من الخطوات الأساسية لتحليل النصوص الأدبية والفنية. تعتمد خطوات التحليل عند جاكبسون على فهم اللغة كوسيلة للتواصل، وتفكيك النصوص إلى عناصرها الأساسية. إليك أبرز الخطوات:

تحليل الوظائف اللغوية:

يميز جاكبسون بين ست وظائف تواصلية في اللغة، مثل الوظيفة الشعرية والوظيفة الإخبارية. كل وظيفة ترتبط بعنصر معين في عملية التواصل، مما يساعد في فهم كيفية تأثير النص على المتلقي.

فهم العلامات

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2 أحمد بن بلة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

يشدد جاكبسون على أهمية العلامات في تشكيل المعاني. يجب تحليل كيفية تفاعل العلامات المختلفة داخل النص وكيف تساهم في بناء المعنى.

التركيز على الشكل

يعتبر الشكل جزءًا أساسيًا من النص، حيث يؤثر التركيب اللغوي والرمزي على المعنى. يجب دراسة كيفية تنظيم العناصر داخل النص وكيفية تأثير ذلك على الرسالة العامة.

تعدد المعاني

يؤكد جاكبسون على أن النصوص تحتوي على طبقات متعددة من المعاني، مما يتطلب من القارئ أن يكون نشطًا في عملية التفسير.

السياق الثقافي

يجب وضع النص في سياقه الثقافي والاجتماعي لفهم كيف تؤثر هذه الظروف على تفسير العمل. يتطلب ذلك دراسة الخلفية التاريخية والثقافية للنص.

القراءة التفاعلية

القراءة ليست عملية سلبية، بل هي تفاعل ديناميكي بين النص والقارئ. كل قارئ يجلب خلفيته وتجربته الخاصة، مما يؤدي إلى تفسيرات متنوعة.

تفسير المعاني

بعد تحليل النص، يجب على القارئ تفسير المعاني المستخلصة، مع الأخذ في الاعتبار التفاعلات بين العلامات والسياق الثقافي.

تعتبر هذه الخطوات جزءًا من منهج جاكبسون في تحليل النصوص، حيث يسعى إلى فهم اللغة والفن من خلال التركيز على البنية والوظيفة.

قدم نظرية تتعلق بوظائف اللغة، حيث حدد ست وظائف رئيسية تعكس كيفية استخدام اللغة في التواصل. إليك هذه الوظائف:

الوظيفة التعبيرية (الانفعالية)

تعبر عن مشاعر المرسل ومواقفه تجاه الموضوع. تظهر هذه الوظيفة في النطق والتعابير الصوتية، مثل التعجب أو التأوه، حيث تضيف معنى جديداً يعكس الحالة الداخلية للمتحدث.

جامعة وهران 3 ... العلوم الإسلامية

الوظيفة الإفهامية (التأثيرية)

تهدف إلى إفهام المتلقي بما يقصده المتحدث. تتعلق هذه الوظيفة بالمعلومات الجديدة التي تحملها الرسالة، مثل الطلبات أو التعليمات.

الوظيفة الانتباهية:

تركز على العناصر التي تجذب انتباه المتلقي وتبقيه مشغولاً بالتواصل. تهدف إلى التأكد من أن المخاطب مركز وغير مشتت الذهن.

الوظيفة المرجعية

تعبر عن العلاقة بين الكلمات والأشياء، حيث تستخدم اللغة كرموز تعبر عن موجودات معينة. هذه الوظيفة تركز على المعاني المرتبطة بالموضوعات.

الوظيفة التعريفية:

تتعلق بتفسير المعاني غير المفهومة للمتلقي. عندما يسأل المتلقي عن معنى ما، يقوم المتحدث بتفسيره، مما يعكس هذه الوظيفة.

الوظيفة الشعرية

تركز على الرسالة نفسها، بما تحتويه من عناصر نحوية وصرفية وتركيبية، دون النظر إلى المرسل أو المتلقي. تعتبر هذه الوظيفة جوهر عملية التواصل، حيث يكون التركيز على الشكل والمحتوى اللغوي.

تعتبر هذه الوظائف جزءاً أساسياً من نظرية التواصل التي وضعها جاكبسون، حيث تسهم في فهم كيفية تفاعل اللغة مع مختلف عناصر التواصل

مراجع المحاضرة:

- عقيل مهدي يوسف ، جادبية الصورة السينمائية ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، 2001
- فايزة يخلف ، مرجع سابق .
- مارتين جولي ، مدخل الى تحليل الصورة ، دار الينابيع للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ،2011.
- Christian metz, essais sémiotiques, ed klincksieck , paris ,1977

المحاضرة العاشرة نمادج عن التحليل السيميولوجي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

إليك مثال عن كيفية تحليل صورة سيميائياً:

الصورة:

لنفترض أن لدينا صورة لمظاهرة سياسية، حيث يظهر فيها مجموعة من الناس يحملون لافتات.

العلامات

- الأشخاص: يمثلون مجموعة معينة (مثل الشباب أو العمال).
- اللافتات: تحمل شعارات سياسية أو اجتماعية.
- الخلفية: يمكن أن تكون مباني أو معالم معروفة تعكس موقع الحدث.

الدلالات

- الأشخاص: يعكسون حيوية المجتمع ورغبتهم في التغيير.
- اللافتات: تعبر عن مطالبهم، مثل العدالة أو الحرية.
- الألوان قد تكون الألوان المستخدمة في الملابس أو اللافتات مرتبطة برموز سياسية (مثل الأحمر للدلالة على الثورة).

السياق:

- الزمان: متى حدثت المظاهرة؟ هل هي مرتبطة بحدث تاريخي معين؟
- المكان: أين وقعت المظاهرة؟ هل هناك دلالات على أهمية الموقع؟

التحليل النفسي:

كيف يمكن أن تؤثر هذه الصورة على المشاهد؟ هل تثير مشاعر الغضب، الأمل، أو التضامن؟

الرسالة:

ما هي الرسالة الأساسية للصورة؟ هل تدعو إلى العمل، أو تعكس حالة من القلق الاجتماعي؟

الخلاصة:

هذا التحليل السيميائي يساعد في فهم العمق الرمزي للصورة، وكيف تعكس القضايا الاجتماعية والسياسية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران "2"
أحمد بن بلة
المكتبة المركزية

المشهد:

دعنا نأخذ مشهداً من فيلم درامي حيث يجلس بطل الفيلم في غرفة مظلمة، يتذكر أحداث ماضية مؤلمة.

الوصف البصري

- الإضاءة: إضاءة خافتة تخلق جوًا من الحزن والحنين.
- التركيب: الكاميرا تركز على وجه البطل، مما يعكس مشاعره الداخلية.

العناصر السمعية:

- الموسيقى: موسيقى حزينة تعزز المشاعر التي يمر بها البطل.
- الأصوات المحيطة: صمت مهيب يعكس الوحدة والعزلة.

التمثيل

- تعابير الوجه: الحزن والندم واضحان على وجه البطل.
- لغة الجسد: انحناء الكتفين وإيماءات اليد تعكس مشاعره.

السياق الدرامي

- خلفية الشخصية: ما الذي حدث للبطل في الماضي؟ كيف يؤثر ذلك على حالته الحالية؟
- العلاقات: كيف تتفاعل الشخصيات الأخرى مع البطل في هذا المشهد؟

الرسالة / الموضوع:

- المعاني: هل يعكس المشهد فكرة الندم أو الفقدان؟
- التغير الشخصي: كيف يؤثر هذا المشهد على تطور شخصية البطل؟

الخلاصة:

هذا التحليل يساعد في فهم التأثير العاطفي للمشهد وكيفية استخدام العناصر البصرية والسمعية لنقل الرسائل المعقدة.

إليك مثال عن تحليل فيلم تلفزيوني:

الفيلم: *"Breaking Bad"*

الوصف العام

- النوع: دراما جريمة.
- الملخص: تدور القصة حول مدرس كيمياء يتحول إلى منتج لمخدر الميثامفيتامين بعد تشخيصه بمرض السرطان.

الشخصيات الرئيسية

- والتر وايت: شخصية معقدة، يتحول من شخص عادي إلى مجرم.
- جيسي بينكمان: شريك والتر، يمثل الجانب الإنساني والأخلاقي في القصة.

التحليل السردي

- بنية الحبكة تتبع الحبكة تطور شخصية والتر وايت، وكيف تؤثر اختياراته على حياته وحياة من حوله.
- النقاط الدرامية: التحولات الكبيرة في القصة، مثل اكتشاف والتر لمرضه، وقرار الدخول في عالم المخدرات.

الرؤية الفنية:

- الإضاءة: استخدام الإضاءة القاسية في مشاهد معينة لزيادة التوتر.
- اللون: الألوان تستخدم لتعكس الحالة النفسية للشخصيات (مثل استخدام اللون الأخضر لتمثيل الطموح).

المواضيع الرئيسية

- الأخلاق: استكشاف مفهوم الخير والشر، وكيف يمكن أن يتداخلان.
- التحول الشخصي: كيف يمكن أن تغير الظروف حياة الفرد بشكل جذري.

الرسائل الاجتماعية:

- الطبقية يعكس الفيلم الفجوة بين الطبقات الاجتماعية وأثرها على الخيارات الفردية.
- العائلة كيف تؤثر القرارات الشخصية على العائلة والعلاقات.

الخلاصة:هذا التحليل يساعد في فهم العمق الدرامي للفيلم التلفزيوني، وكيف تتداخل العناصر الفنية والسردية لنقل رسائل معقدة حول الحياة والمجتمع.

تحليل لوحة "موناليزا" للليوناردو دا فينشي

الوصف العام

- الفنان: ليوناردو دا فينشي.
- تاريخ الإنشاءحوالي 1503-1506.
- -المادة: زيت على خشب.

التركيب

- الشخصية الرئيسية: تظهر "موناليزا" بشكل مركزي، مما يجذب انتباه المشاهد.
- الخلفية: مناظر طبيعية غامضة، تتضمن جبال وأودية، مما يضيف عمقًا للوحة.

التعبيرات

- الابتسامة: الابتسامة الغامضة تُعتبر من أبرز سمات اللوحة، تعكس مشاعر مختلطة من السعادة والحزن.
- النظرة عيون "موناليزا" تبدو وكأنها تتابع المشاهد، مما يخلق شعورًا بالتفاعل.

الألوان والإضاءة

- الألوان استخدام ألوان دافئة وهادئة، مما يضفي شعورًا بالراحة والسكينة.
- الإضاءة: الإضاءة الناعمة تبرز ملامح الوجه وتضيف بُعدًا ثلاثيًا.

الأسلوب الفني:

تقنية sfumato: دا فينشي استخدم تقنية sfumato لخلق تدرجات ناعمة بين الألوان، مما يعزز العمق والواقعية.

التفاصيل الدقيقة: التركيز على التفاصيل مثل الشعر والملابس يعكس براعة الفنان.

السياق الثقافي

عصر النهضة اللوحة تعكس روح عصر النهضة، حيث كان هناك اهتمام متزايد بالإنسانية والفن الواقعي.

الرمزية: يُعتقد أن اللوحة تحمل رموزًا عن الجمال والغرابة.

التفسير الشخصي

غموض الشخصية "موناليزا" تمثل الغموض الإنساني، حيث تترك المشاهد يتساءل عن مشاعرها وأفكارها.

التفاعل مع المشاهد اللوحة تُحفز المشاهدين على التفاعل والتأمل في معانيها.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ...
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

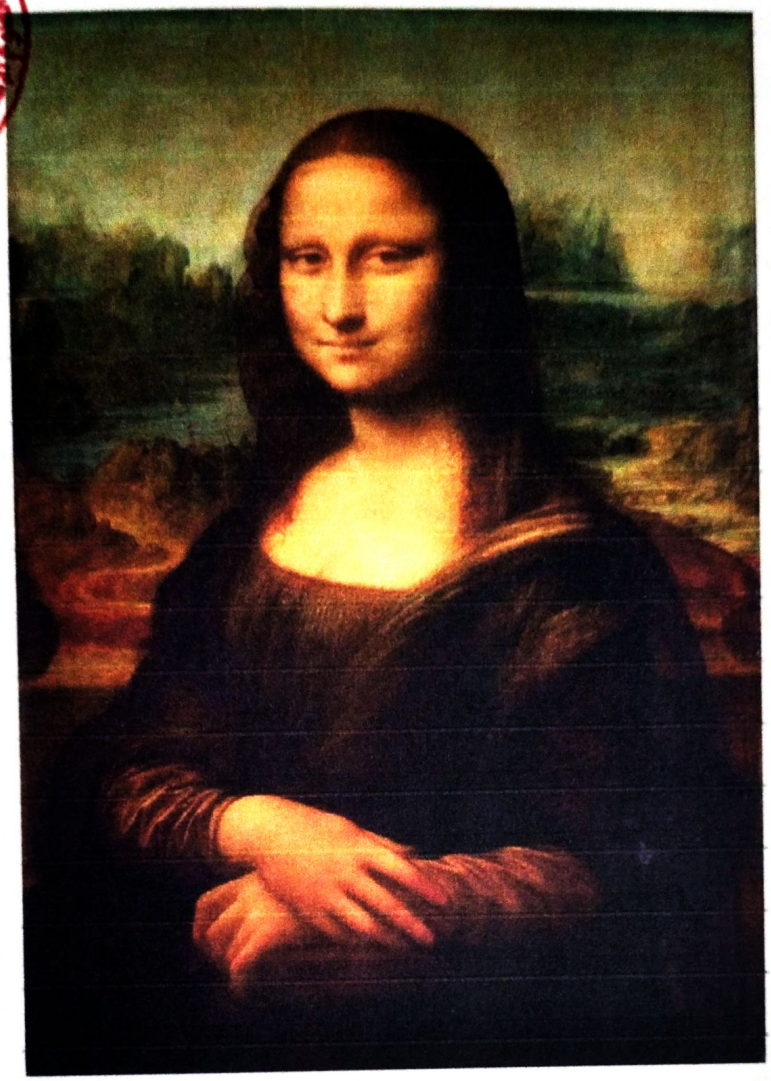

الخلاصة:

تحليل لوحة "موناليزا" يكشف عن عمقها الفني والرمزي، حيث تجتمع العناصر الجمالية والتقنية لتعكس تعقيد الطبيعة البشرية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

المحاضرة 11 سلطة الصورة و كبار منظريها بين الامس واليوم

لقد أصبحت الحداثة الإنسانية المعاصرة حداثة للصورة، فالصورة في الزمن الراهن وبكل تمفصلاتها وتجلياتها تطارد الإنسان الحديث أينما حل وارتحل، فهي تفتح عليه باب منزله دون استئذان عن طريق التلفاز والإنترنت وغيرهما من وسائل الاتصال الحديثة التي أحدثت ثورة في المفاهيم، وقلبا للقيم المتداولة وتدويلا لها في ظل ما بات يعرف بالمد العولمي (Mondialisation) الذي اخترق كل المجالات الحياتية للإنسان المعاصر. مما نجم عنه رواج مجموعة من المفاهيم كالمجتمع الرقمي، ومجتمع الصورة، والمجتمع المشهدي، والمجتمع الفرجوي، وما إلى ذلك من المصطلحات المرتبطة بالثقافة البصرية في الخطاب العالمي المعاصر، وهو ما حدا بالبعض إلى وصف الصورة باعتبارها مدار هذا التحول المفاهيمي بكونها خطابا أيقونيا يميز لغة العصر؛ عصر يمجد الصورة مقابل المحتوى، والشكل بدل المضمون، والظاهر بدل الباطن، والسطح بدل العمق ، الأمر الذي يعني هيمنة الصورة وسيادتها لتكون إحدى أهم أدوات عالمنا المعرفية والثقافية والاقتصادية والإعلامية، فالصورة ليست أمرا مستجدا في التاريخ الإنساني وإنما تحولت من الهامش إلى المركز، ومن الحضور الجزئي إلى موقع الهيمنة والسيادة على غيرها من العناصر والأدوات الثقافية والإعلامية.

إذا اعتبرنا أن ثمة هنالك سباقا بين الكلمة والصورة في العصر الحديث، فمن المؤكد أن الصورة فازت بالسباق وأصبحت رهان المجتمعات الحديثة. وإذا كانت الصحافة المكتوبة ودور النشر قد استرجعت ازدهارها في الألفية الثالثة، فإن التلفزيون أيضا زاد انتشاره مع بروز المئات من المحطات التلفزيونية في أرجاء العالم كافة. كذلك تشهد الصورة المتحركة ثورة جديدة من خلال ثورات التلفزة. ويبقى أن سيول الصور المتدفقة في شبكة الإنترنت تؤكد هوس هذا العالم بالصورة

أصبح للصورة الآن سلطتها التي تستمدها من طغيان ثقافة بصرية/مرئية تتسيد العالم عبر تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالشكل الذي يضاعف من قيمتها وحجم تدفقها حيث أغرق عالم اليوم في وفرة وزخم هائل من الصور، ففي سنة 2003 مثلا بلغ عدد الصور التي تم التقاطها في العالم حوالي 120 مليار صورة، ليصل سنة 2007 إلى 630 مليار صورة ([3]). إننا نعيش يوميا اصطدام الصور بالحياة وما نلحظه هاهنا إعلاء للثقافة البصرية وتكريس لهيمنة الصورة على مختلف أوجه النشاط الإنساني

لقد أصبح العالم لقطة في آلة تصويرنا الرقمية حيث صارت الصورة كلغة مرئية في الحاضر تجتاح جميع المجالات. لقد كان لوسائل الإعلام والاتصال دور بارز ومؤثر في ذلك، من خلال نقل الأحداث والمشاهد الحية لحظة وقوعها، مختصرة بذلك الزمان والمكان، فارتبط إدراك الإنسان المعاصر للحياة وأحداثها بما تنقله أو تقوله الصورة حيث حلت الصورة محل الإدراك المباشر للذات أو لنقل بعبارة أخرى لقد حلت الصورة محل الواقع([5]) . ومن هنا يمكن أن نفهم أيضا ما أحدثته الصورة من انقلابات على مستوى المعلومة ونوعها ومصدرها منذ نهاية الألفية الثانية بحيث أصبحت الصورة سلطة تخترق أنسجة المجتمع العالمي. فالصورة موجودة حيثما كنا وهي لا تكف عن التدفق والحضور في كل لحظة من

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

اللحظات، وبالتالي بات من الصعب جدا تصور العالم من دون صور، بل إن التفكير مستحيل من دون صور على حد تعبير أرسطو

مهدت الصورة للطاقة البصرية لاختراق المخيال العام، وبالتالي الانشغال الذهني، وصولا إلى هيمنة المخبوء على الوعي، أي عبور الرسالة في الصورة إلى مربع اللاوعي، بما جعل الصورة مهمة تتجاوز البصر إلى البصيرة. فانحلال حدود الصورة يحيلها إلى مضخة معرفية مكتظة بحزمة دلالات وإيحاءات وتعبيرات لا تنتمي إلى مجرد البعد الجمالي أو التقني، فثمة رسالة غير مرئية تتسرب خارج الحدود الرسمية للصورة، تسهم في إنجاب كوكبة مفهومية تعكسها معظم المجالات الثقافية والمعرفية المسؤولة عن صنع الوعي. فالمخزون الدلالي للصورة يجعلها أداة اتصالية عالية التأثير العاطفي والمعرفي، بل تحيلها إلى وسيط حواري ممتد، محدثة غزارة في المعاني والدلالات وحضورا كثيفا في المشهد الثقافي والمعرفي اليومي.

تناغم كبير

تحمل الصورة سلطة خاصة في كل العصور، كما أن لكل عصر صوره أي سلطته وهي في ظاهرها مجرد وسيط، وفي جوهرها قوة تتجاوز الوسيط لتتملك المشاهد، ومن هنا قد يأتي خطرها ([7]). إنها أشبه بالعصا التي تتحول إلى أفعى في صيغة إعجازية مهما تعددت أشكالها ومادة صوغها وطرق عرضها. فالصورة تلاعب الإنسان، تهبه وهم تملكها بقدر ما تسلبه هذا الوهم حين تبلغ به طور التورط. فمن الصنع اليدوي إلى الاستنساخ الآلي حافظت الصورة على آلياتها في المراودة والإيهام بالحقيقة والواقع، بينما قوي ضارب إيهامها وتملكها لجميع جوانب حياة الإنسان

ولا تقف سلطة الصورة عند هذا الحد، بل إن قوتها تكمن أيضا في قدرتها على تأليب الرأي العام وقلب موازين القوى من طرف إلى آخر، وما إلى ذلك من المجالات التي تتدخل فيها فتحدث شرخا في المتواصل، أو تعميقا له نظرا لقدرتها العجيبة على تنميط العلاقات، وكذا تكسير النمطية السائدة. فقد يحدث بث صورة مثلا على فضائية ما لا يحدثه نشر كتاب بأكمله وهو ما دفع بالبعض إلى القول بعصر الصورة وبحضارة الصورة حيث غدت الصورة في مجتمعاتنا الحديثة مصدرا لصناعة وإنتاج القيم والرموز وتشكيل الوعي والوجدان والسلوك وإدارة الأزمات المتعددة كما أنها لم تعد مجرد شكل، إنها أكثر من ذلك مادة مكتنزة بالخطابات والرسائل والدلالات وهي تلعب نفس الدور الذي لعبته الكلمة في الخطاب التقليدي، مع فارق يكمن في قدرتها على تعميم مضمونها.

إن قوة الصورة وسلطتها تكمن أيضا في كونها بمثابة نص مرئي منفتح على اللغات قاطبة، بل إنها تلغي اللغة وتصنع لنفسها لغتها الخاصة، وهذا جزء من خطورتها ([10]). فالصورة يمكن أن توظف في وعي المتلقي فكرة غير مطابقة تماما لواقع الحال، بل إنها قد تساهم أحيانا في خلق عوالم وهمية جديدة قد تستخدمها مؤسسات أو إدارات أو أفراد لتركيبها بما يحقق أيديولوجية أو مصلحة، وبشكل قد يصل إلى حد التناقض، مثل تصوير الإدارة الأميركية لاحتلال العراق بأنه عملية تحرير أو وصف الفدائيين الفلسطينيين بالإرهابيين أو غيرها من المتناقضات الأمر الذي يتطلب نوعا من الحيطة والحذر ووضع مسافة من شأنها أن تمنحنا القدرة على فهم الصورة وإدراك آليات اشتغالها.

ولأن الصورة كيان مربك، بل ومخيف أحيانا، فإن كثرة الصور جعلت المشاهد يعيش المشاهد في حاضر دائم وفقدان للتاريخ؛ نظرا لتسارع التاريخ([11]). لقد أسقطت الصورة الدور المحايد للمتلقي، وأملت عليه مهمة أخرى ليصبح متفاعلا، إذ لم تعد الصورة تسجيلا للحظة مرئية في مكان ما، إذ تجاوزت وظيفتها التقنية ودخلت في عملية الصياغة الذهنية وفي لعبة الحقيقة والتزييف ولعبة التنميط والقولبة والنمذجة وفي مختلف أبعادها الإعلامية والثقافية والترفيهية والسياسية.

وبقدر ما تساهم الصورة في تصوير الحدث الواقعي فإنها تعمل أيضا على خلق الحدث ([12])، بل إن الصورة يمكن أن تصير نفسها هي الحدث ونلفت الانتباه هنا إلى أن الصورة كسلطة بصرية قد أصبحت تستغل لأجندات معينة وخاصة أثناء إدارة الأزمات السياسية والعسكرية والصراعات الأيديولوجية. ويعبر ريجيس دوبري عن هذه الفكرة بما يعرف "بحرب الأيقونات" أو ما عرف عند الفرنسيين أيضا "بحرب الأعصاب" ([13])، وفي هذا السياق اعتبر ريجيس دوبري بأن حرب الخليج مثلا كانت حرب رؤية بصرية بامتياز([14]).

ومن خصائص الصورة أيضا ما تؤديه بوصفها نصا متحركا؛ فالخبر المصور يحول المشاهد إلى شاهد عيان، نظرا لتدخل عناصر إضافية هامة، هنا يمكن إبراز العناصر التالية: إلغاء السياق الذهني للحدث، السرعة اللحظية، التلوين التقني، تفعيل النجومية وتحويل الحدث إلى نجومية ملونة، القابلية السريعة للنسيان أو إلغاء الذاكرة.

تبدو الصورة أحيانا مزعجة، وتُمنح إمكانيات وسلطا خارقة تجعل من يمتلك الصورة يمتلك الشعور، ذلك أن الانتقال من الرمز تجاه العلامة، أو من النص صوب الصورة، أدى إلى ظهور الدولة الجذابة، دولة الزر الذي يستطيع أن يتحكم ويتسلل إلينا على صورة أو جسد أو روح، ليضغط على نفسيتنا ويجعلنا منهزمين ومصدقين لما نراه. ذلك أن الصورة وحسب تعبير ريجيس دوبري هي التي تصنع أسطورة العصر الحديث

-https://www.aljadeedmagazine.com/%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A9
-D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9%
-D9%88%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%86-%D9%85%D8%A7%
D9%8A%D8%B4%D8%A7%D9%87%D8%AF%

المحاضرة 12مستقبل الصورة في الفضاء المعولم

مستقبل الصورة في ظل العالم الرقمي يبدو واعدًا، حيث تتطور التقنيات بشكل مستمر وتؤثر على كيفية إنشاء وتبادل الصور. إليك بعض الاتجاهات الرئيسية التي قد تشكل مستقبل الصور الرقمية:

الذكاء الاصطناعي

تحسين الصور تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الصور، مثل إزالة الضوضاء أو تحسين الألوان.

إنشاء الصور يمكن للذكاء الاصطناعي إنشاء صور جديدة من خلال التعلم من مجموعات بيانات ضخمة.

الواقع المعزز والافتراضي

ستصبح الصور جزءًا أساسيًا من تجارب الواقع المعزز والافتراضي، مما يوفر تفاعلاً أكبر ومحتوى ديناميكي للمستخدمين.

التخزين السحابي

يتيح التخزين السحابي للمستخدمين الوصول إلى صورهم من أي مكان وفي أي وقت، مما يسهل المشاركة والتعديل.

الوسائط الاجتماعية

تزداد أهمية الصور في منصات الوسائط الاجتماعية، حيث يتم تبادل الصور بشكل فوري ويصبح لها تأثير كبير على الثقافة والمجتمع.

*تطور تنسيقات الصور

ستظهر تنسيقات جديدة تدعم دقة أعلى وألوانًا أكثر غنى، مما يحسن تجربة المشاهدة.

قضايا الخصوصية

مع زيادة استخدام الصور الرقمية، ستبرز قضايا الخصوصية وحماية البيانات، مما يتطلب تنظيمًا قانونيًا أكبر.

الفنون الرقمية

ستستمر الفنون الرقمية في الازدهار، حيث يمكن للفنانين استخدام التكنولوجيا لإنشاء أعمال فنية جديدة ومبتكرة.

التفاعل والتميز

ستصبح الصور أكثر تفاعلية، حيث يمكن للمستخدمين التفاعل معها بطرق جديدة، مثل التعليق أو التعديل المباشر.

بهذه الطريقة، ستلعب الصور دورًا محوريًا في التواصل والتعبير الفني في العالم الرقمي المتطور.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية
Faculté des sciences humaines et des sciences islamiques
جامعة وهران 1
Université d'Oran 1
أحمد بن بلة

المجلس العلمي للكلية

مستخرج المجلس العلمي الخاص بالسند التربوي البيداغوجي

إنّ رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية الأستاذ : " **يوسي الهواري**"

وبناء على تقارير الخبرة المتعلقة بتحكيم المطبوعة البيداغوجية الموسومة ب"**سيمولوجيا الصورة**"

موجه لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص سمعي بصري.

لمؤلفتها الدكتورة:" **كروش نوال**" أستاذة محاضرة-ب- بالكلية.

يشهد بأنه قد تم اعتماده من المجلس كسند تربوي بيداغوجي للطلبة قابل للنشر والتوزيع ويمكن اعتماده من الناحية العلمية.

وهران في:2024/12/19

رئيس المجلس العلمي

أ.د. يوسي الهواري
رئيس المجلس العلمي للكلية